

حلقات نور على الدرب (481) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

ايها الاخوة ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات نعرضها في لقائنا هذا على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بفضيلة في بداية لقائنا هذا الكلام ده كله. اه هذا السؤال ورد للبرنامج من محمد ابن عبدالله الصعيدي من الدمام. يسأل عن معنى الآية الثانية من سورة - 00:00:16

النساء او ما ملكت ايمانكم يربى معناها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله رسوله محمد وبعد فانما انا قول الله سبحانه وتعالى او ما ملكت ايمانكم - 00:00:38

فيما يتعلق بالنكاح المقصود به اباحة ما ملكته يمين الرجل من الاماء مهما كان عدهن يجوز للرجل ان ينكح من الاماء الملوکات له ما شاء واما المرأة فانها غير داخلة في هذا الحكم باجماع المسلمين - 00:00:55

اجمع اهل العلم ان المرأة لا يحل لها الاستمتاع بما ملكت يمينها من الارقة لا واحد ولا اكثر من عهد الصحابة رضي الله عنهم الى يومنا هذا وانما اخص او ما ملكت ايمانكم بالرجال - 00:01:20

فان الرجل كانت عنده امرأة حرة او ثلاثة او اربعة لا يحل له ان ينكح سوى الاربع لكن مباح له ان ينكح ما شاء من ما ملكت يمينه - 00:01:41

فهذا المقصود بقوله او ما ملكت ايمانكم فكلما جاءت الآية فيما يتعلق بمنع الرجل اي بحفظ فرجه الا على ما ملكت يمينه فانما المقصود به في ذلك الامام هذا هو معناها وبالله التوفيق. احسنتم. سؤاله الثاني يقول اه اذا قرأ الانسان من القرآن الكريم ونذر فيه لميت من اهله. هل ذلك - 00:01:57

جائز ام لا ان كان قصده ان كان قصد السائل ونذر اي فقصد بثواب ما قرأ اهله كان هذا قصده؟ فالجواب عليه اختلف اهل العلم في اهداء ثواب القراءات للاموات - 00:02:22

بعضهم رأى جواز جواز ذلك وبعضهم رأى منع ذلك والخلاف فيها قوي والذى اراده انا عدم الجواز لان ما يتعلق باهداء الشماضي او اهداء القرب للاموات انما هو توقيفي فما ورد فيه عن الشارع الاذن به - 00:02:42

فهو مأذون فيه وما لم يرد فيه اذن فالاصل فيه عدم الجواز بدليل وان ليس للانسان الا ما سعى فلا يخص من هذا الا ما دل عليه الدليل وانما الذي جائز بالاجماع الدعاء للاموات - 00:03:06

ولا شك ان الانسان اذا قرأ القرآن بحضور قلب وطمأنينة وطمأن في ثواب ذلك وتقربا الى الله جل وعلا بتقرب الى الله جل وعلا انه حري ان يجاب دعاؤه وفي هذه الحالة اذا قرأ يدعوا لمن شاء من الاموات والاحياء من اهله وخاص الناس به - 00:03:25

والداه لاننا هم لانهم الذين امر الله سبحانه بالدعاء لهم في نص القرآن وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا فالذى ارى عنها انه لا ينبغي اهداء ثواب القراءات ولا غيرها من الاعمال الا ما دل الدليل على جوازه بنص من النبي صلى الله عليه وسلم وبالله

التوقيف. اذا اه مثلا - 00:03:47

اذا قرأ الانسان القرآن وختم القرآن ينبغي له ان يدعو بما شاء وان يدعو لنفسه وله ولعموم المسلمين. نعم الذي اراد انه لا يهدي ثواب قراءته لم يت و لا لحي وانما اذا قرأ - 00:04:11

وكما قلت القراءة من افضل القرب كما جاء ذلك في الحديث الصحيح. نعم فاذا قرأ يدعو بما شاء واهم ما ينبغي ان يعترضي به المرء ان يدعو لنفسه بالهداية واهل بيته وعموم المسلمين والعفو والمغفرة لهم ولمن مات منهم وخصوصا - 00:04:28
يدعو لوالديه كما اشرت لورود الامر بذلك. نعم. ويستغفر لمن سلف من عباد الله الصالحين كما جاء الثناء بذلك على المتقين الذين يقولون ربنا اغفر لنا و لا خوانا الذين سبقونا بالايمان. نعم. اه السؤال الثالث والأخير من محمد عبدالله من الدمام يقول - 00:04:47
يوجد كثير من الناس في وقت الصلاة بعد تكبيرة الاحرام يتحركون في اليدين الا الجسم بكثرة فما رأي سيادتكم بذلك فهذه من الامور البدعية فان الحركات التي في الصلاة او بعد الصلاة - 00:05:07

لا تعدوا ان تكون اما قصد بها العبادة ومن عبد الله بغير ما شرعه رسوله فقد ابتدع في الدين واما ان يقصد فيها العبث ومن عبث في صلاته متعمدا بطلت صلاته - 00:05:28

وان كان ساهيا نقص منها بقدر ما حصل فيها من عبث وقد جاء في الحديث الصحيح ان الرجل يصلى لا يخرج له من صلاته الا النصف حتى وصل العشر. فبقدر ما يدخل الصلاة من غفلة او شيء من الحرم - 00:05:44
يذهب شيء من برkatها. اما هذه الحركة التي اشار اليها السائل فانها من الحركات البدعية التي ينبغي للمسلم ان يتتجنبها. واذا رأى احدا قالوا ذلك ان ينصحه بتجنب ذلك لان الصحابة هم خير الامة بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم ما حفظ عن احد منهم كانوا اذا - 00:05:57

او من صلاتهم جعلوا يحركون ايديهم. وقد جاء النهي عن ذلك في حديث ما لي اراكم تحركون ايديكم كانها اذناب خير او ما في معنى هذا الحديث. نعم هو يسأل عن الحركات في اثناء الصلاة يركز عليها تركيز الحقيقة محمد عبد الله - 00:06:19

اما يا اخ محمد عبدالله الحركات التي داخل الصلاة فانها اذا لم تكن لحاجة ضرورية تبطل الصلاة لا انها من الامور المستحسنة اذا زادت لغير حاجة ضرورية ابطلت الصلاة لا يثاب عليها هي بدعة ومطردة للصلاة. اما ان كانت - 00:06:37

لحاجة وهو ما ورد في سؤالك يا اخ محمد ليس عن الحاجة وانما ترى بعض الناس يكثر من حركة يديه اما ان اردت بذلك حركة السبابية التي يشار فيها عند ورود ذكر اسم الله سبحانه وتعالى كالتشهد وما الى ذلك. فهذا من الامور - 00:06:59
التي ليس فيها منع بل ورد الاشارة بالسبابة اذا جاء الى كلمة اشهد ان لا الله الا الله ان كان المقصود بالاصطلاح السبابية فلا وان كانت الحركات التي ربما شاهدت انا بعضا منها وهي رفع الافک بكمالها فهذه من الامور المحرمة التي تبطل - 00:07:19

صلاته اذا كانت من غير حاجة اذا هناك في الحقيقة ونحن نتحدث عن سؤال محمد عبدالله من الدمام عن كثرة الحركات في الصلاة هناك من آآ يدخل مثلا آآليه في جيبه ويخرج شيئا منه ويستعرضه او ينظر الى الساعة والى التوقيت في الساعة ايضا يسوي ساعته او يسوي م Razam آآ - 00:07:39

غترته او الشماغ فماذا يقال لمثل هؤلاء يا شيخ هو سبق ان اشرت الى ان المصلي يصلى فلا يكون له من صلاته الا العشر. نعم لا اقول ان هذه تبطل الصلاة وان كان كثير من اهل العلم يرى ان ثلاث حركات متواتيات بدون حاجة تبطل الصلاة. نعم - 00:08:02

لكن لا يجزم الواحد بان الصلاة بطلت بحيث يكون الانسان لم يؤدي الصلاة وانما بقدر ما حصل له من الحركة ضاع عليه من برkat الصلاة وثمراتها اه ماذا و اذا توالى هذه الحركات - 00:08:22

عن عدم وبدون التساهل انه في صلاته فانها تبطل الصلاة اذا توالى حركات عديدة. نعم. بدون حاجة طلت الصلاة. نعم. لكن ان حك جبينه او رأسه لازالة ما احسبه من - 00:08:43

حكة فلا بأس بذلك لانه لو تركها ربما اذهبت خشوعا. نعم. واما غفلة كثير من الناس كانه لا يتذكر تعبئة سينية ساعتها الا حين الصلاة فان فهذا يدل على خفة الصلاة في نفسه فعليه ان يعالج نفسه لان لا يذهب وقته ويذهب عمله بدون فائدة. وسائل الله السلامه من مبطلات الصلوات. احسنتم - 00:08:59

هذه هي الرسالة وردت من اليمن الشمالية من احمد محمد علي اسود. يقول يوجد لدينا حمام متوجه الى القبلة. ونحن ثلاثة اخوة نرتاده فهل علينا شيء في ذلك؟ ام ان الائم على الذي بناء وعلى صاحب المنزل؟ نرجو الافادة - [00:09:25](#)

اختلف اهل العلم فيما يتعلق باستقبال القبلة في او غائط فاما في الصحراء فهو ممنوع بنص الحديث واما في داخل البنيان اختلفوا وقالوا اذا حال بينك وبين القبلة فحائل فلا شيء عليك الا انهم متفقون ان الاولى الا يستقبل القبلة عند قضاء الحاجة. وراوي الحديث ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه يقول - [00:09:42](#)

ولما اتيانا الشام وجدنا الملاحظة بنية نحو الكعبة فننحرف ونستغفر الله فكان الصحابي فهم انه لا فرق بين الصحراء والبنيان وفي الحديث الآخر في حديث عبد الله ابن عمر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته - [00:10:10](#)

اه في كنيف في بيت حفصة وكان مستقبل القبلة او مستدبرها ففهم من فهم من اهل العلم ان ما كان داخل البنيان لا حرج فيه وان كان الاولى كما اشرت الى ذلك الا يتوجه الى القبلة. والذي انصح الاخ السائل - [00:10:29](#)

ان يجتهد احدهم بقدر الاستطاعة بان ينحرف قليلا عن القبلة ولو كان داخل الالفاظ داخل البيت وبالله التوفيق احسنتم. اه رسالتنا هذه وردت من القصيم من سالم السلمان ورفقاه يقولون في رسالتهم ان رجل حرم على زوجته ان ذهبت لاهلاها قبل اسبوعين ثم قال لها اذهبي. ولم يكمل الاسبوع - [00:10:49](#)

ولم يفعل شيئا في فما هو الحكم؟ ثم اخذها من بيت اهلاها بدون صيام او غيره. نرجو افادتنا في رسالتنا هذه ولكم منا خالص الاجر وعظيم الشكر. هذا الشخص الذي حرم على زوجته ان تذهب الى بيت اهلاها - [00:11:15](#)

قبل مضي اسبوعين ثم اذن لها لا يخلو الامر من ان يكون قصد في منعها الا تذهب الا باذنه. فان كان قصد ذلك فلا شيء عليه عندما اذن لها قبل تمام الاسبوعين - [00:11:34](#)

وان ارى كان يقصد منعها في بالكلية خلال اسبوعين لا باذنه ولا بغيره. فانه يكون قد حنى في تحريمها هذا وعليه كفارة يمين. وينبغي له ويرجع هذا الى نيته وقصده فيسأل. وهذا امر بينه وبين الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:11:50](#)

اه هذا الاخ نايف عبدالله الحربي من رفحة من الحرس الوطني يقول بأنه نذر بسبب حادث سيارة نذرا. وذلك انه لن يقود السيارة الا في النهار اذا كان قائدا سيارة. يرجو الافادة عن هذا النذر - [00:12:11](#)

هذا النذر حكمه حكم اليمين وفيه كفارة يمين ما دام انه لا يستطيع الوفاء بنذره او انه اخل به فقادها في غير النهار فان عليه كفارة يمين آآ هذا السائل الاخ يحيى محمد جابر غزواني من بلاد بلغاريا - [00:12:28](#)

يقول في رسالته ما حكم الصلاة على تارك الصلاة تارك الصلاة اما ان يكون تركها تساهلا لاي احدا لوجوبها ولا قصد لتركها بالكلية. في هذه الحالة لا مانع ان يصلى عليه وارى الا ان يتتجنب اهل الفضل والمنزلة الصلاة عليه تعزيزا - [00:12:52](#)

او ردعا لامثاله وليشتهر بين الناس ان فلان رفض ان يصلى عليه بسبب ما كان عليه من التساهل في دينه وان كان قد ترك الصلاة قصدا لتركها وتعتمدا لذلك اما جدا او عدم مبالغة فهذا مات على غير الاسلام فلا يصح ان يصلى عليه. نعم - [00:13:20](#)

اه سؤاله الثاني يقول اه افیدونا ما حكم من قتل قردا وماذا يكون على من فعل ذلك عمدا ومادا عليه لو كان ذلك القرد؟ يخرب الاشجار او واسفه اخرى نرجو الافادة لو تكررتكم - [00:13:40](#)

القرد وغيره من الحيوانات السائبة لا يجوز قتلها الا اذا اذت فاذا حصل من القرد اذى جاز قتله كفا لاذاه ودفعا لشره. فان كان هذا الشخص سائل قتله ذلك القرد - [00:13:59](#)

لما حصل منه من اذى فلا شيء عليه وبالله التوفيق آآ هذه الرسالة من المرسل يقول الحائر عين ميم هاء من الطائف هذا يسأل عن العادة السرية. يقول نريد من فظيلتكم ان توضحوا لنا هل العادة - [00:14:18](#)

اه حرام ام جائزه ام غير جائزه اه لاننا كثيرا ما سمعنا اه عنها الشيء الكثير العادة السرية من الامور المحرمة التي لا ينبعي للمسلم ان يتعتمدها واختلف اهل العلم في جوازها عند الضرورة - [00:14:35](#)

عندما يكون الانسان مضطرا لها اما ان يبلغ شهوته بواسطة الحرام او عن طريق العادة السرية والذي انصح في ذلك كله اذا احس

بشيء من هذا ان يتعالج طيباً بان يأخذ مهدنات لا تقضى عليه. والا يرتكب ما حرم الله ويحتاج بذلك - [00:14:56](#)

وقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يكبح جماح الشهوة لان الانسان اذا لم يستطع ان يتزوج فعليه ان يمارس نوعاً من العبادة يكتر حدة شهوته وهو الصوم فهو علاج وطاعة لله سبحانه وتعالى وبالله - [00:15:23](#)

اذن لا نستطيع ان نقول مثلاً ان مثلاً يلتجأ لها الانسان عندما قلت هذا وانا كلامي انه لا يلتجأ اليها انها ضرورة. نعم. بل هناك كوسائل طبية. نعم. ووسائل علاجية يمارسها من شاء مع ما فيها من التواب والاجر. وبالله والله في الحقيقة ان هذه آآ يعني - [00:15:41](#)
حقيقة مرض من الامراض التي قد تقول انها استعصت الان فما الذي ينبغي ان يوجه له الشباب؟ هو الحقيقة ليست هي مرض استعصى ليست هي مرة من استعصى وانما خفتي - [00:16:02](#)

الاعمال الدينية والحلال والحرام في نفوس الناس ولتمكن او لتتوفر اسباب الراحة والرفاهية والاختلاط واستماع كثير من المحرمات ورؤية كثير من الصور العارية وما يعرض على شاشات التلفاز كل هذه الاشياء تغري الشباب او تدفعهم - [00:16:22](#)
الى اعمال محرمة ومن اخف بها العادة السرية الذي انصح به هو ان الانسان يتتجنب الاشياء التي من شأنها ان تثير غرائز كوامن غرائزه اذا عرضت عليه عرضت تمثيليات عن طريق اجهزة التلفزيون وفيها شيء من الاغراء فيما يرى فليتجنبها لان الانسان ينبغي له ان يتتجنب كل ما - [00:16:51](#)

من شأنه ان يثير في نفسه بواعث الرغبة في الشر ويبعد عن ذلك. شأنه في ذلك شأن من يعرف ان طريقة مخوفاً لا يمكن ان يسلك ذلك الطريق الا اذا تعذر عليه سلوك غيره ولا يسلكه الا باستعداد بالسلاح - [00:17:16](#)
يدفع عن نفسه شر الخوف فلا ينبغي للمسلم ان يعرض نفسه للردا ولكن مع الاسف ان المسلمين في هذا الزمن اصبحوا يدفعون بأنفسهم دفعاً لاسباب الردى والهلاك فاذا توفر عند احدهم - [00:17:34](#)

رغبة في الوقوع فيما حرم الله اندفع اليها بوسائل متعددة من اسفار ونحوها كما يحصل سفروا كثير من الشباب لبعض الاقطارات الشرقية لما فيها من توفر ارواء الغرائز. فالذى انصح به ان الانسان يعالج نفسه اولاً - [00:17:50](#)

العزيمة الصادقة والانسان اذا رزق ثباتاً وعزيمة ارا سلوك الطريق السوي وفقه الله جل وعلا لان الله يقول ومن يتقو الله يجعل له مخرجاً ومن يتوكل على الله فهو حسبه. نعم. لكن الانسان اذا استخلص واستسلم للمغريات وبواعث الشهوة وسلم - [00:18:08](#)
قياده لها عجز ان يقبح جماح نفسه فوقع في المهالك. وهو لو اراد ان يجرب شخصيته وثباتها على الحق وعزوفها عن المحرمات لوجد عنده شخصية تحتاج الى تربية وانما اهماله ايها وتركه تربيتها - [00:18:31](#)

هو الذي اضاء على كثير من الناس الفرص التي تعود عليهم بالسعادة والسلامة من الاذى. وبالله التوفيق. احسنتم. ايها السادة. الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة المستمعين محمد عبدالله الصعيدي من الدمام واحمد محمد علي اسود من اليمن الشمالي وسالم السلمان ورفقاء - [00:18:51](#)

من القصيم ونایف عبدالله الحربي من رفحا من الحرس الوطني ويحيى محمد جابر غزواني من بلاد بنغازي. اه عرضنا ما وردنا منهم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. شكرنا لفضيلة الشيخ وشكراً لكم ايها السادة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:11](#)